



لم تفلح المؤتمرات المناقشة لملف سوريا في إيقاف النزيف الدموي، حيث سقط في تاريخ هذا التقرير 106 من أبناء سوريا فيهم نساء وأطفال نتيجة القصف وإطلاق الرصاص المباشر وتحت التعذيب، علاوة على الجرحى والمعتقلين في عموم البلاد.

دمشق:

حلق الطيران الحربي والمروحي في سماء بعض مناطق دمشق، بكثافة وعلو منخفض، مع إطلاق عدة قذائف من بعض الطائرات على عدة أحيا، كما فجرت بناء في الراحلة تماما، واقتحمت قوات الأمن والشبيحة بعض الأحياء مداهمة المنازل ومعتقلة الأهالي مع ضرب لهم وإهانة للنساء، بينما اعتلت القناصة الأبنية لاستهداف الأهالي.

فيما انطلقت مظاهرات حاشدة من المزة والقابون وكفرسوسة والراحلة وباب سريجة والقدم وركن الدين والصالحية ومخيم فلسطين والميدان ودف الشوك والشاغور والتضامن، تنديدا بمجازر بشار ومطالبة بإعدامه وإسقاط نظامه، وسط انتشارات أمنية مكثفة في الأحياء وتوجولات عسكرية واستحداث لعدد من الحاجز الأمنية.

حمص:

في الثامن والعشرون على التوالي للحملة العسكرية الشرسة التي يقودها الجيش السوري النظامي على حمص وريفها مستخدما قذائف الهاون وراجمات الصواريخ والطيران الحربي تم قصف 12 منطقة وهي : القصور - القرابيص - جورة الشياح - الخالدية - تلبيسة - القصیر - الرستن - الزعفرانة - الغنطو - حي الربيع العربي - قلعة الحصن - البوبيضة الشرقية، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص على الأقل بينهم طفل وشخص تحت التعذيب، إضافة إلى تهشيم العديد من المنازل ورصد أضرار كبيرة في الممتلكات، وطالت اقتحامات الأمن والجيش ومداهماتها عددا من الأحياء والمنازل، مخلفة تخربا واعتقالات عشوائية.

يأتي هذا في الوقت الذي تعاني المنطقة من الوضع المعيشي والإنساني الصعب، نتيجة الحصار الخانق على المدينة ما أدى إلى نقص حاد في المواد الغذائية ومواد الطاقة كالغاز والبنزين والمازوت، إضافة إلى قطع الاتصالات والإنترنت، وتدور الجانب الصحي تماما، بسبب انعدام المستشفيات تماماً، وقلة المواد الطبية وانعدام كادر طبي متخصص لمداواة جرحى القصف.

استمر القصف المدفعي على سقبا وزملكا وحمورية وعربين ودوما ومسرايا وحرستا وداريا وبيت سوى وغيرها بالدبابات والصواريخ والطيران، ما أدى إلى مقتل عدد من الأهالي مخلفين عدداً من الجرحى والنازحين، إضافة إلى دمار هائل في البيوت، وحرق عدد من المنازل والسيارات وسرقتها واستهداف مباشر للمحلات التجارية بالقذائف، كما قامت قوات الأمن باقتحام ومداهمة عدد من الأحياء وخربت فيها واعتقلت عدداً من أهاليها، كما قامت بذبح رجل مسن في دوما. وخرجت مظاهرات حاشدة من المليحة والزبداني وجديدة عرطوز والكسوة وعقربا وغيرها فهتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة.

حلب:

استهدفت كتيبة أحفاد عمر التابعة للواء أحرار الشمال سيارة أمن على الطريق الدولي حلب - تركيا فقتلت ضابطاً برتبة عقيد ومجند في الجيش السوري، كما استولت قوات الجيش الحر على مبني رابطة الفلاحين في إعزاز التي كانت مركزاً للأمن والشبيحة (الأمن العسكري) الذين عاثوا في المدينة فساداً، واستولوا على ذخيرة وعدد من القوافل وأكثر من 100 بارودة آلية (كلاشنكوف).

فيما تم الإفراج عن محاميين و6 من طلاب جامعة حلب، فيما خرجت مظاهرات حاشدة من جامع السبيل والحمدانية والفردوس وحلب الجديدة وصلاح الدين ومساكن هنانو والمغاير والزهراء وبستان القصر وطريق الباب والأشسفية والسكنري والسبيل وصوران وبابتو ودابق وغيرها في مظاهرات حاشدة هتفت للريف الحلي والمناطق المنكوبة، رغم الانتشار الأمني الكثيف واقتحام العديد من الأحياء واعتقال العديد من المواطنين عشوائياً.

بينما لقيت إعزاز وصوران وأخترين ودار عزة والأتابك وحدت تنين وماير وقبتان الجبل وبيانون وغيرها قصفاً عنيفاً بقذائف الهاون والطيران المروحي والدبابات وغيرها من الأسلحة الثقيلة استهدف المنازل والأحياء السكنية وأوقع خسائر فادحة وقتل عدداً من الأهالي وجرح آخرين، وحرائق في عدد من المزارع نتيجة سقوط القذائف عليها.

إدلب:

قتلت قوات النظام الأسدية 13 شخصاً على الأقل نتيجة القصف العشوائي على سراقب وخان شيخون وجسر الشغور وحيش ومخيم كلس وجبل الزاوية ومعرة النعمان وغيرها، كما وقعت أضراراً كبيرة في المباني والممتلكات، وشنّت حملة مداهمات واعتقالات عشوائية للأهالي وتعذيبهم، مع تمشيط للأراضي في وادي خالد والتاجة وغيرها.

بينما انتطلقت مظاهرات حاشدة من حاس والكستن والتمانعة وقميناس وفركيا وغيرها متقدمة بمحاذير بشار وإسقاط نظامه وإعدامه ونصرة المناطق المنكوبة.

حماه:

نتيجة العنف الأسدية في حماه وإطلاق النار عشوائياً قتل 22 شخصاً على الأقل وجرح آخرين، في الوقت الذي قامت قوات الأمن بمداهمة العديد من الأحياء والمنازل واعتقالات عشوائية للمواطنين، وشهدت طيبة الإمام دوي انفجار عنيف تبعه إطلاق نار كثيف، تزامناً مع تحليق للطيران الحربي في سماء المدينة، كما شنت قوات النظام قصفها العنيف على مورك وقلعة المضيق بالطائرات والمدفعيات والأسلحة الثقيلة.

هذا وقد خرجت مظاهرات حاشدة من الشيخ عبر والتعاونية والقصور وباب قبلي وطريق حلب واللطامنة ومورك وكفرزيتا وغيرها رغم القصف والانتشار العسكري والأوضاع السيئة، فهتف المتظاهرون بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق الجريحة.

درعا:

بينما واصل النظام قصفه على درعا وداعل والغارية الشرقية والنعيمة وأم المياذن ونصيب واللاجاة وكفر ناسج وغيرها، بالدبابات والمدفعيات سقط 11 قتيلاً وعدد من الجرحى وتهدمت عدة منازل، وأشعلت قوات النظام حريقاً هائلاً في حي المنشية بدرعا البلد كما أحرقت مسجد عقبة بن نافع بحي المنشية.

فيما لا زالت بلدة كفر شمس تحت حصار خانق لل يوم التاسع على التوالي مع انتقاد لكافة وسائل الحياة الأساسية (مياه - كهرباء - اتصالات - أغذية - أدوية) علاوة على القصف المتواصل.

وانطلقت مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونددت بمجازره وطالبت بنصرة سوريا الجريحة، وذلك في درعا البلد - الملحة الغربية - قرفا - انخل - الصنمين.

دير الزور:

استمرت قوات النظام الأسدية في قصف دير الزور بالدبابات والمجنزرات والأسلحة الثقيلة، استهدفت بذلك الحميدية والشيخ ياسين والمطار القديم والعمال والموظفين فألحقت بها دماراً واسعاً في البنية التحتية والمنازل، كما انتشرت قوات الأمن في الحاجز العسكري المنتشرة في المدينة، مع إطلاق النار عشوائياً، بينما عانت المنطقة من أزمة غذائية وأمنية شديدة، حتى إن الأهالي اضطروا إلى دفن قتلاهم في البيوت والحدائق لصعوبة إيقاعهم مع استحالة خروجهم من المنازل.

اللاذقية:

لم تزل اللاذقية في مصيف سلمى وغيرها تتعرض للقصف الأسدية بالدبابات والقاذف والأسلحة الثقيلة، ما نجم عن أضرار كبيرة وحرائق في الغابات في الريف، في حين لم يملك الأهالي سوى التكبير والهتافات العالية للثورة، كما قامت قوات النظام بمداهمة بعض المنازل واعتقال عدد من الأهالي.

الحسكة:

شيع آلاف الأهالي أحد ضحايا النظام في حي غويران، كما خرجت تظاهرات حية في حي غويران وشارع فلسطين وهي المفتى والصالحية والزهور والقامشلية والهول البحرة الخاتونية والقامشلي - الحي الغربي - الكورنيش وغيرها، هتف المتظاهرون بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة، كما هتفوا بالتضليل إلى الله بالدعاء لتعجيل النصر والفاء للمحافظات المنكوبة.

فيما أسر أبطال الجيش الحر عدداً من الشبيحة أثناء معركة تحرير مرقدة والصور، واستولوا على دبابة، وأوقعوا خسائر فادحة في جنود النظام.

على صعيد آخر:

دمر الجيش الحر مطارين عسكريين تابعين للنظام السوري، وفرض السيطرة عليهما بالكامل، وذلك في ريفي حلب وحماد، فيما بدأت أعمال مؤتمر للمعارضة السورية تنظمه جامعة الدول العربية على مدى يومين في القاهرة.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

ريف دمشق : 35 بينهم مجند واحد تحت التعذيب وطفلة

حماة : 22 بينهم عسكري منشق وامرأة

ادلب : 13 بينهم امرأتان

حلب : 8

دير الزور : 13 بينهم مجندان منشقان

درعا : 7 بينهم مجندان منشقان وشخص تحت التعذيب

حمص : 6 بينهم طفل وشخص تحت التعذيب

إسماعيل عبد المجيد - دير الزور - مجدد منشق استشهد في إعزاز خلال الاشتباكات
 خالد حسون اللووح - دير الزور - جراء القصف
 نضال منها - دير الزور - جراء القصف
 محمد جربوع - دير الزور - جراء القصف
 ماهر مدار - دير الزور - الحميدية - جراء القصف
 محمد جمال - دير الزور - أبو عراج استشهد جراء القصف
 محمد حسين الضيف - دير الزور - الصناعة - مختل عقلياً قتل جراء القصف
 محمود كمال خربة - دير الزور - الشيخ ياسين - جراء القصف
 لم يصل اسمه - دمشق - الابن قتل جراء القصف على مسراها
 لم يصل اسمه - دمشق - الاب قتل جراء القصف على مسراها
 الطفلة دلال قدح - ريف دمشق - مسراها - جراء القصف
 هادي محجوب - ريف دمشق - مسراها - جراء القصف
 أنس التكلا - ريف دمشق - مسراها - جراء القصف
 محمد موسى الفحل - ريف دمشق - داريا - جراء القصف
 بشير محمود الإسماعيل - ريف دمشق - داريا - جراء القصف
 محمد كساح - ريف دمشق - داريا - جراء القصف
 إسماعيل المصري - ريف دمشق - داريا - جراء القصف
 شخصان لم ترد أسماؤهما - ريف دمشق - القلمون - بدأ - خلال الحملة الأمنية والقصف على المنطقة
 عبادة أحمد طقطق - ريف دمشق - المعضمية - متاثراً بجراهه من رصاصات الأمن
 أسامة عبد الكريم زينية - ريف دمشق - التل - تحت التعذيب
 حسن العشي - 17 عام - ريف دمشق - مديرًا - جراء القصف على مسراها
 عبد الرحمن ضفدع - ريف دمشق - كفربطنا - عند محاولته الانشقاق في الحلوة بحمص
 مهند عباس - ريف دمشق - حمورية - جراء القصف
 عماد حمص - ريف دمشق - حمورية - جراء القصف
 شخص لم يصل اسمه - ريف دمشق - حرستا - جراء القصف وقد تحول إلى أشلاء
 إبراهيم عيون - ريف دمشق - حرستا - جراء القصف
 شخصان لم تصل أسماؤهما - ريف دمشق - حرستا - من عناصر الجيش الحر استشهدوا في حرستا جراء القصف
 شخص لم يصل اسمه بعد - ريف دمشق - دوما - وجد مكبلاً وقد أعدم ميدانياً
 حسام خبيبة - ريف دمشق - دوما - برصاصات الأمن جراء الحملة الأمنية على المدينة
 مأمون خلبوص - ريف دمشق - دوما - برصاصات الأمن جراء الحملة الأمنية على المدينة
 جابر الديري - ريف دمشق - دوما - برصاصات الأمن جراء الحملة الأمنية على المدينة
 إسماعيل خبتي - ريف دمشق - دوما - أبو ناصر قتل برصاصات الأمن جراء الحملة الأمنية على المدينة

شخصان لم يعرفا بعد - ريف دمشق - دوما - ذبحا وتم حرق جثامينهم

شخص لم يصل اسمه - ريف دمشق - توفي متأثراً بجراحه لعدم القدرة على إسعافه

شخص لم يعرف بعد - ريف دمشق - دوما - قتل جراء الحملة الأمنية على المدينة

شخص لم يعرف بعد - ريف دمشق - دوما - قتل جراء الحملة الأمنية على المدينة

شخص لم يعرف بعد - ريف دمشق - دوما - قتل جراء الحملة الأمنية على المدينة

شخص لم يعرف بعد - ريف دمشق - دوما - قتل جراء الحملة الأمنية على المدينة

بلال الزبداني - درعا - كفرشمس - من عناصر الجيش استشهد أثناء الاشتباكات

عدي رياض العلوش - درعا - الحارة - تم تصفيته أثناء محاولته الانشقاق في حمص

أحمد المسبس - درعا - طفس - تحت التعذيب

نزار الحركي - درعا - في حمص أثناء الاشتباكات

نظام مسبس - درعا - طفس - بقذيفة هاون

يوسف شكري الحريري - درعا - الشيخ مسكن - مجدد قتل أثناء محاولته الانشقاق في البوكمال بدير الزور

منذر محسن المصري - درعا - أم المياذن - جراء القصف

عماد مراد هنداوي - 40 عام - حمص - شنشار - تحت التعذيب بعد اعتقال دام 3 أشهر

الطفل عدنان عرفان - حمص - الغنوش - بقذيفة أثناء تواجده مع والده في الحقل

عبد الرحيم الرفاعي - حمص - باب هود - برصاص الأمن

عبد الرحمن محمود بكار - حمص - كفرعانيا - برصاص الجيش

فراس الكردي - 26 عام - حمص - حمص القديمة - برصاص قناص على حي طريق الشام

وائل برకات درويش - حمص - الرستن - جراء القصف

عبد السلام عبد الرحمن الراغب - حلب - الباب - من عناصر الجيش استشهد في إعزاز خلال الاشتباكات

علي نعمة - حلب - مارع - من عناصر الجيش استشهد في إعزاز خلال الاشتباكات

زياد عبد الكريم عيدو الخطيب - حلب - مارع - من عناصر الجيش استشهد في إعزاز خلال الاشتباكات

فروج ديب فروج ذيبان - حلب - مارع - من عناصر الجيش استشهد في إعزاز خلال الاشتباكات

عطى شيخ سعيد - 24 عام - حلب - الباب - برصاص عشوائي من حاجز في ريف طرطوس

عبد الله أحمد السيد علي - حلب - إعزاز - مدرس ومن عناصر الجيش الحر قتل برصاص قناص

علا العشاوي - 22 عام - حلب - إعزاز - من عناصر الجيش الحر قتل برصاص قناص

محمد حمدو حلاق - حلب - تل رفعت - ناشط إعلامي استشهد في إعزاز أثناء تغطيته الأحداث

شخص لم يصل اسمه بعد - حماة - التريمية - باستهداف شاحنة كانت تقل مزارعين على طريق تل ملح

محمد سليم الحمام - حماة - التريمية - باستهداف شاحنة كانت تقل مزارعين على طريق تل ملح

سيار علي الحمصي - حماة - الجلمة - باستهدافه في حقله الزراعي

15 شخصاً لم تصل أسماؤهم - حماة - قرية دوما - باقتحام القرية من شبيحة القرى الموالية

سميرة أحمد قسوم - حماة - طيبة الإمام - متأثرة بجراحها وهي متزوجة ولديها ستة أولاد

خالد محمد الأسعد - 50 عاماً - حماة - طيبة الإمام - متأثراً بجراحه

Maher Abd Al-Aziz Khalid Al-Tibiani - 30 Year - Hama - Tawfiq Al-Imam - Brasaas Al-Amn Al-Thanaa Worked in the Agricultural Land
 Munar Khalid Bakir - 27 Years - Hama - Uqab - Military Man from Hama Participated in the Battles
 Moustafa - Al-Lazqa - Majd Al-Mashiq Astishhad Al-Thanaa Al-Asbatakat
 Khalil Ibrahim - Al-Lazqa - SLM - Affected by his injuries in Turkey where he was treated for his injuries
 Yousif Muhammad Khalaf Al-Muhammadi Al-Salih - Idlib - Sinjar - Kill Brasaas Al-Amn in Aleppo
 Person whose name is not known - Idlib - Khan Shiyukh - Crime scene
 Braea Al-Najm - Idlib - Khan Shiyukh - Crime scene
 Abd Al-Lah Qatrani - Idlib - Khan Shiyukh - Crime scene
 Mohammad Hazraoui - Idlib - Khan Shiyukh - Crime scene
 Abd Al-Majid Kirowan - Idlib - Khan Shiyukh - Crime scene
 Abd Al-Razzak Khalid Khalof - Idlib - Mureh Hormah - Affected by his injuries in Damascus
 Ibn Al-Hussein Al-Jasim - Idlib - Wadi Khalid - The first son of Brasaas Al-Amn Al-Thanaa Tawfiq Al-Imam
 Ibn Al-Hussein Al-Jasim - Idlib - Wadi Khalid - The second son of Brasaas Al-Amn Al-Thanaa Tawfiq Al-Imam
 Ibn Al-Hussein Al-Jasim - Idlib - Wadi Khalid - The third son of Brasaas Al-Amn Al-Thanaa Tawfiq Al-Imam
 Ibn Al-Hussein Al-Jasim - Idlib - Wadi Khalid - The fourth son of Brasaas Al-Amn Al-Thanaa Tawfiq Al-Imam
 Fouaz Kamel Zabdani - Idlib - Wadi Khalid - Brasaas Al-Amn Al-Thanaa Tawfiq Al-Imam
 Ghaziya Muhammad Al-Ahmed - Idlib - Saraqib - Fallen from her house
 Person unknown - Dair Al-Zor - Hi Al-Hamidiyah - Brasaas Al-Amn
 Khalil Al-Yasini - Dair Al-Zor - Al-Jibila - Crime scene
 Ibrahim Fawzi Al-Hamoud - Dair Al-Zor - In Al-Hamidiyah Al-Hamoud - Brasaas Al-Amn
 Mahmoud Abu Huda - Dair Al-Zor - From the ranks of the Free Syrian Army - Affected by his injuries in the battles
 Mohammad Al-Naifi - Dair Al-Zor - Crime scene

المصادر: